لماهوآت

د. خيرية إبراهيم السقاف

التفاهم: ضالتهم

جلس إليَّ يتحدث عن شيء من هموم يعيشها أصحابه وهم في مقتبل العمر، يشعرون بأن السنوات قد تكوّمت فوق كتوفهم، ولما بعد يتحقق لهم الشيء القليل من أحلامهم، أكبرهم لا يتخطى الثامنة عشرة وأصغرهم أقل منه بعامين أو ثلاثة، وملخص همومهم: تعامل الأسرة، العلاقة في المدرسة بينهم وبين معلميهم، أو في الجامعة وهم في أولى خطوات تجربتهم مع نظام تعليمي لم يعتده أحدهم من قبل.

فجأة قال: لماذا لا تكتبين عن التفاهم.. إذ يبدو لي «يتم حديثه» أنه محور هذه الهموم.. وعليه تقوم أو عنه تذوب..

التفاهم، ذلك الشاب فقد علاقة التفاهم مع والديه، ذلك لأنه لم يجد أحداً يقف معه طيلة مرحلة دراسته منذ بدأ في المرحلة المتوسطة، توقف إشراف أسرته على دراسته بحجة أنه كبر، وأنه غدا رجلاً يستطيع أن يؤدي واجباته، ويشرف على أموره..

وهو في تلك المرحلة، كان يعاني مواجهة خصائص كثيرة تدخل في مرحلة النمو النفسي، والعقلي، والوجداني، والجسمي، إلى جانب حاجته إلى نمو مداركه ومعارفه واتساع خبراته.. ومواجهة كل خبرة بما يليق بها من الرعاية والعناية... وهو لم يجد أحداً، وكان كلما لجأ إلى أحد والديه وجده يتوقع منه ما لا طاقة له به، فيذهب هارباً إلى الصحب، وعندما يخفق في درس، أو في تبديد وقت، أو في تحقيق رغبة لهما، تنهال عليه قائمة الكلمات التقريعية ذات اللوم الشديد، والأذى الأشدّ مما يقع على نفسه في مواقع الحزن والألم.. فيزداد هروباً، فانطواء.. ففقْد ثقة... ويعجز أن يواجه الدراسة في الثانوية، وهو بكل ما أوتي من عزيمة يجتهد حتى يحقق مستوى، ولكنه متدنٍّ لا يستطيع أن يواجه به متطلبات الجامعة، وعندما يعود إلى التفكير في الأسباب، يرمي باللائمة على والديه اللذين وضعا حدّاً بينهما وبينه، وهما يظنان فيه ما ليس فيه، إذ لا يمكن أن يكبر الإنسان فجأة بين إجازة صيف حصل فيه على شهادة الابتدائية، وبدء فصل دراسي يبدأ فيه دراسته في الصف الأول المتوسط، فستون يوماً ليست ستين عاماً كي يحسب الأبوان أن ابنهما شبَّ ولم يعد بحاجة إليهما. ويدخل الجامعة، ولكنه يفشل لأن نظاماً جديداً لم يألفه، وأسلوب تعامل أجدّ لم يتعود عليه، وطريقة دراسة لم يكن لها أي مقدمات سابقة..

ولشدة انطوائه وخجله، لا يذهب لمدرّسيه، ولا يلتقي بموجّهيه... فيفشل في دراسته، ليزداد بُعْدُ والديه عنه، ولتتسع الشقّة، وتعمق الفجوة، ويُمعنان في التخلي عنه.

ومحور كل ذلك فَقْدُ اسلوب «التفاهم» الذي أشار إليه الشاب النابه وهو يطرح هموم رفقائه..

فالناشئة تحتاج إلى برامج تربوية لا تقف عند حدود المدرسة، ولا المنزل، ولا المجتمع، كلّ على حدة، بل يحتاجون إلى برامج توعية شاملة للوالدين، وللمعلمين، وللمراهقين أنفسهم: كيف يمكن أن تقوم العلاقات التفاهمية والتبادلية بين هذه الفئات وبينهم؟ في محاولة جادة لأن تناسب هذه البرامج خصائص مراحلهم، وتحقق الوصول إليهم في شيء من الثقة، وبناء جسورها، على وعي بما تتطلبه حاجاتهم ويناسب مداركهم، فمخاطبة كلٍّ على قدر إدراكه من أوَّليَّات قواعد التعامل في التربية الإسلامية. إذ لا يفوت على الجميع أنَّ مناط النجاح في تربية الأبناء والتعامل معهم هو الاعتماد على التربية الإسلامية، لأنها نابعة عن توجيه الخالق للإنسان بما يَخْبُرُه عنه ربه تعالى الذي خلقه، والذي وحده تعالى من بيده هدايته وتوفيقه وعصمته وتربيته.

إن الوالدين عليهما العودة إلى أبنائهما لاستدراك ما غاب وما تم التفريط فيه..

ولعل فترة الإجازة تكون زمناً كافياً لهما كي يلفّا الحضن حول أبنائهما سياجاً يمنحهم الاطمئنان والسكينة، ويقرّبهم منهما كي تبدأ خطوة جديدة في طريق التفاهم... وليس أحبّ ولا أحنّ على الأبناء من والديهما... فهم بحاجة إلى الراعي، وإلى الموجّه، وإلى السّند في شتاتٍ عام يحيط بالشباب، ويستنفرهم للهروب من محاضن الوالدين، فكيف إن هم وجدوا آباءهم وأمهاتهم يدفعونهم إلى ذلك دفعاً؟ أليس في ذلك تخلٍّ عن الأمانة وأداء الواجب والرسالة؟!

إنني أكتب هذا..

بلسان فئة من الشباب..

حالهم يقول: أينكم عنا أيها الآباء؟..

ألا تعلمون أننا زوّار لديكم ما نلبث أن نغادركم ونمضي؟

فكيف هو احتفاؤكم بضيوفكم؟!..

فعلى قدر إحساسكم تكون ضيافتكم... قبل أن يمر الزمن بكم... ويذهب فيه المرء منكم إلى استعادة الأحلام، وطرح الأمنيات، والتباكي على ما فات، والوقوف على الأطلال.

د. الرشيد يعقد اليوم لقاء تعريفياً للمشروع

انطلاق مشروع عبدالله بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي اليوم

○ الرياض - واس:

يقام اليوم السبت حفل اعلان الانطلاقة الرسمية لمشروع عبدالله بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي «وطني» وذلك بقاعة الاحتفالات بمقر وزارة المعارف.

وسيتضمن برنامج الحفل التعريف بالمشروع ومراحله التنفيذية اضافة إلى عرض لطرق تمويل هذا المشروع الوطني العملاق الذي يهدف إلى إدخال تقنية الحاسب الآلي في مدارس التعليم العام.

وسيعقد معالي وزير المعارف رئيس مشروع عبدالله بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي «وطني» لقاء مفتوحا مع الحضور لشرح اهداف المشروع ومراحله الزمنية والخطوات المستهدف انجازها في كل مرحلة.

ويشهد الحفل عدداً من ابرز الشخصيات الاعلامية والكتاب والمهتمين بالمشروع الذي يعول عليه نشر الوعي بأهمية الحاسب الآلي واستثماره في التعليم من خلال توفير معلومات المناهج للطلاب والمعلمين وتطوير آلية للتعليم عن بعد وكذلك توفير آلية للتواصل بين اطراف التربية والتعليم.

يذكر ان مشروع «وطني» يحظى بدعم وعناية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الذي بادر حفظه الله بالتبرع بمبلغ عشرة ملايين ريال بالاضافة إلى رعاية ثلاثمائة طالب دعما لتنفيذ هذا المشروع الوطني الرائد.

○ وزير المعارف ○

بدء الالتحاق بدورات البرنامج الصيفي بكلية الأمير سلطان الأهلية

○ الرياض - واس:

تنفذ كلية الامير سلطان الاهلية برنامجا صيفيا لخدمة المجتمع يبدأ الالتحاق بدوراته اعتبارا من اليوم ويستمر لمدة ستة اسابيع.

وأوضح عميد كلية الامير سلطان الاهلية الدكتور أحمد بن محمد السيف ان البرنامج موجه لطلبة الثانوية بهدف تقوية مهاراتهم في اللغة الانجليزية والحاسب الآلي والتربية البدنية والاستفادة من الوقت في الاجازة الصيفية.

وأشار الدكتور السيف إلى ان البرنامج سينفذ في الفترة المسائية حيث خصص الوقت من الساعة 4 عصراً حتى 6 مساء للغة الانجليزية ومن الساعة 6,15 حتى 8,15 مساء لتطبيقات الحاسب الآلي فيما حدد من الساعة 8,30 ،حتى 9,30 مساء للتربية البنية.

وأكد عميد كلية الامير سلطان الاهلية ان الكلية تسعى دوما لتطوير وتقديم افضل البرامج لافادة الطلبة داعيا طلبة الثانوية العامة «بما فيها الصف الاول والثاني ثانوي» للتسجيل في البرامج الصيفية وذلك للاستفادة منها تمهيدا لنقلهم من التعليم العام إلى التعليم الجامعي وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

وأوضح الدكتور السيف في ختام تصريحه للراغبين في التسجيل او من لديهم اي استفسار الاتصال على الهاتف رقم 4548489 أو رقم 4548011 أو من خلال الفاكس رقم 4548317 أو الحضور إلى مقر الكلية الواقع جنوب طريق الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلف مشروع وزارة المعارف.

الأمير نايف يثمن تحقيق مستشفى العدواني بالطائف لنسب كبيرة من السعودة

○ الطائف - عليان آل سعدان:

ثمن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بما حققه مستشفى العدواني العام بالطائف من نتائج ايجابية ومشجعة في السعودة في جميع الوظائف الادارية والفنية في مختلف الاقسام والتخصصات بالمستشفى، وكذلك السعودة في مجالات التمريض والعمل الطبي.

واعرب مدير المستشفى نايف العدواني عن شكره وتقديره لسمو وزير الداخلية مؤكدا ان تقدير سموه حافزا قويا ومشجعا للجميع لتحقيق نفس الخطى لسعودة الوظائف في كل المجالات ومنها المستشفيات الخاصة التي تتوفر بها الكثير من الوظائف في مجالات العمل الاداري والأمني واقسام التمريض بمختلف تخصصاته متمنيا للجميع التوفيق والنجاح لتحقيق هذا الهدف الوطني الهام.

○○○

الحويماني والصرامي ضيفا حلقة «الانترنت» ب«وجهاً لوجه»

○ الرياض - واس:

يناقش برنامج «وجها لوجه» الذي يبثه التلفاز السعودي مساء غد السبت موضوع خدمة اتصالات الانترنت. وتتركز محاور النقاش على التعريف بتقنية الانترنت وأهدافها وايجابيات وسلبيات استخدامه وكيفية تسخير استخدامات خدمات الانترنت لصالح المجتمع والتوعية المطلوبة في التعامل مع هذه التقنية. ويشارك في البرنامج مدير عام وحدة الانترنت بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور فهد الحويماني ومدير ادارة الانترنت بجريدة الرياض ناصر الصرامي. والبرنامج من اعداد وتقديم طلعت زكي حافظ ويخرجه محمد عبدالله الشقاوي.

يشارك فيها خبراء من خارج المملكة

القصبي يفتتح غدا ندوة عن اقتصاديات الصحة العامة

○ الرياض - الجزيرة:

يفتتح وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية الدكتور قاسم بن عثمان القصبي صباح غد الاحد 9 ربيع اول الحالي دورة متخصصة بعنوان «اقتصاديات الصحة العامة» وذلك بفندق قصر الرياض.

وينظم الندوة برنامج الوبائيات الحقلي التابع للوكالة المساعدة للطب الوقائي بالتعاون مع مركز مكافحة الامراض «CDC» بالولايات المتحدة الأمريكية. وتستمر الدورة أربعة أيام يقوم بتقديم المحاضرات فيها وادارة حلقات النقاش خبيران متخصصان من الولايات المتحدة هما الدكتور جقري فيلوز والدكتور دوجلاس سكوت. ويحضر الدورة 38 متدربا من المسؤولين في وزارة الصحة وبعض المناطق الصحية ممن يحتاجون لحساب التكلفة لاتخاذ القرار في مجال الصحة العامة. وستساعد هذه الدورة الحضور على استخدام اساليب التحليل الاقتصادية لاختيار افضل الوسائل التدخلية من الناحية الاقتصادية من عدة خيارات مطروحة مع ضمان الكفاءة لبرامج الصحة العامة.

وسيتم أثناء حفل الافتتاح تكريم الجهات التي شاركت في دعم برنامج الوبائيات الحقلي الذي انشىء بالتعاون بين وزارة الصحة وجامعة الملك سعود في عام 1409هـ وهذه الجهات هي اللجنة السعودية الامريكية المشتركة للتعاون الاقتصادي «جيكور»، ومركز مكافحة الامراض بالولايات المتحدة الامريكية. كما سيتم ايضا تكريم خريجي برنامج الوبائيات الحقلي من منسوبي وزارة الصحة للاعوام الماضية وعددهم 37 متخرجا، يعملون الآن في القطاعات الصحية الوقائية في مختلف المناطق.

ويأتي عقد هذه الدورة المتخصصة كنتاج للتعاون المستمر بين برنامج الوبائيات الحقلي ومركز مكافحة الامراض بالولايات المتحدة الامريكية في المجالات التدريبية والتطبيقية في علم الوبائيات ورصد المشاكل الصحية ذات العلاقة بالصحة العامة وايجاد الحلول المناسبة عن طريق اجراء الدراسات الميدانية المتخصصة.

وتعميما لفائدة هذه الدورة القيمة على قطاع واسع من العاملين في وزارة الصحة فقد تقرر عقدها أيضا في مدينة تبوك في الفترة من 16 - 21 ربيع اول ويحضرها مسؤولون من القطاعات الصحية من عدة مناطق صحية في المملكة.

رواد نظام البلوك الأسمنتي العازل الفعال
مصنع الرياض للعزل الحراري ومصانع البلوك الأسمنتي الأسود
وفر في فاتورة الكهرباء
وفر في البناء
• مصانع البحيبي طريق الخرج ت: ٤٩٥١٠٥٢
• الشركة المتحدة لمواد البناء طريق الخرج ت: ٤٩٥٣٨٥٥
• مصانع البحيبي الروضة ت: ٢٤٩٧٧٧٧
• مصنع التويجري للبلوك الشفا ت: ٤٢٢٦٠٠٥
• مصنع الحريش للبلوك الاحساء ت: ٥٨٧٨٨٥٣/٠٣
• مصانع الشملان للبلوك الخرج ت: ٥٥٠٠١٨٩/٠١
• مصنع البستان للبلوك طريق القصيم م٥٠ ج: ٠٥٥٤٥٦٤٦٠
• مصانع المقبل والواصل للبلوك حي المصانع ت: ٤١٧٩٠٤٥
• مصنع اجزالا للبلوك حي المصانع ت: ٤٥٨٠٠٨٨
• مصنع الزهور السعودي حي المصانع ت: ٤٥٩٠١٢٠
• البرزان للبلوك العازل السلي ت: ٢٤٢٤٦٩٥
• مصانع الوسطى للبلوك طريق الخرج ت: ٤٩٥٥٧٠٩
• مصنع البناء للبلوك جازان ٣٢٢٠٣٥٧/٠٧
• مصنع مشرف الطاوي بيشة ت: ٦٢٢٦٦٢٧/٠٧
• مصنع أحمد شفلوت للبلوك خميس مشيط ت: ٢٥٠١٢٧٢/٠٧
ستايروتك STYROTECH تأكد من وجود علامة الجودة
الرياض/هاتف مكتب ٤٤٦٤١٤٥ (٤ خطوط) - فاكس ٤٤٦٤١٨٩ - ٠٠٩٦٦١ - مصنع ٠٥٥٤٢٦٦٠٣

AL Watania Distribution
الوطنية للتوزيع
الآن
في موقعنا الجديد
حي الصحافة - امتداد شارع العليا العام
هاتف : ٤٨٧١٤١٤ فاكس : ٤٨٧١٤٦٠
ص.ب ٨٤٥٤٠ الرياض ١١٦٧١